خطاب بحاجی میرزا آغاسی بسم‌الله القهار الشدید اشهدالله و من هو عنده بانه لااله‌هوالعزیزالحکیم واشهد لما قداحاط به علم‌الله بمثل ما هوقدشهدعلیه فی‌جبروت

عزّته وملكوت عظمته لا اله الا هو الفرد القائم القدوس المنيع وبعد الحمدلله الذى قد اختصنى بما اختص به اوليائه واكرمنى ما اصطفى به اصفيائه و حنانى بما وهب به اوليائه فله الحمد حمداً ينبغى لجلال قدس عزّته وجمال نور طلعته حمداً يفوق به على كل حمد ويستعلى على كل ذكر ولا يستحق به الا اياه ولا ينبغى لاحد سواه وانه لهوالعزيز المتكبر المستعان فكيف اقول و لمن اقول و بمن اقول و انك انت لا تستحيى عن الله وتصبر على النار ولا تخاف من غضب الجبار و لا ترجو يوم الذى وعدالرحمن عباده الذى فيه يقضى بالحق فاصبر وما صبرك الاّ على سخط الله اولم تتفكر من اول يوم الذى سمعت ماسمعت الى يومئذ كيف قضى عليك ساعاتك ودقائقك اتظن انك فى عيش وراحة و عزة و كرامة لا و ربّى الذى فلق الحبة و برىء النسمة من اول يوم الذى سمعت فرض عليك بان تمشى على الثلج بصدرك الى الذى سمعت ذكره و تبين الحق عنده و تتبعه فويل لك وما قدمت يداك افرحت بمقعدك ورضيت بعزتك و ان ورائك ذلة عظيمة لاعزّ فيها واشدّ العذاب ولا ناصر لك فيه انظر كيف حكمت بمن هوالحجة عليك و على الكل سلام الله عليه وكان عنده آيات محكمة و براهين مؤكدة التى لا يقوم بها احد من اهل الارض و انه لعلى حق محض بمثل حق الذى كان الله عليه و رسله و اوليائه و ان مبلغ عرفانك و وزن ارشادك لم يكن لدىّ بقدر مبلغ كفر فرعون لانّه لما سمع بامر اراد ان يتبين و جمع على قدر قوته اسباب السحر لاثبات كذبه و ادعائه الباطل بين رعيته فوالذى خلق كلشىء بامره لانك انت ابعد موقفاً منه و ادلّ مقاماً عندالله عنه وان الذين كانوا من قبلك ماصنعوا بمثل ما انت صنعت وما حكموا بمثل ما انت حكمت كانك انت ما قرئت القرآن لكم دينكم ولى دين ان كنت كافراً فلك ما عندك ان لم تنصر الحق فكيف تخذله و ان لم تتبعه فكيف تسجنه كانّ الله ماخلق فى قلبك ذرة من الرحم ولا فى وجهك اقل من ذلك الحياء فافّ لك ولمقعدك ونقمة الله و غضبه عليك و سطوته و سخطه

كان دائماً فی حقك ماعشت الا بالنار وما صبرت الا علیها و کل ماصنعت بی کان الله صانع بی هوالذی قدرالبلاء لاولیائه و اجری القضاء لاحبائه و هوالذی کتب علیّ ماکتب ولکن ویلك حیث اجری الله الشرّ علی یدیك وطوبی لی بما صبرت فی سبیل ربی حتی اتانی الیقین واننی انا ماکنت غافلا عن کفرك ولا محجوباً عن طغیانك و ما رایتك من قبل الا شیطاناً مریداً ولا اریك الا جباراً عنیداً واننی انا النور الذی اودعنی الله فی صلب آدم وامر الملائکة تعظیماً له بان یسجد الکل لنفسه فسجدت کلهم اجمعون ولو کان واحدا او اثنین او ثلاث بل الحمدلله الذی جعل الیوم عرفاء الاذکیاء مطیعین والبلغاء الحکماء متبعین والعلماء الاتقیاء مسامین والارواح المقدسة من اهل العز والبهاء ساجدین کانك انت لم تعرف احداً منهم ولکن اسمائهم معروفة وشمائلهم مرفوعة لم ینکرهم احد من اهل العلم والفضل ولا یسبقهم احد بالقول والعمل وکلهم یومئذ یلعنوك و یتبرئون عنك وکلهم الملائکة التی سجدت الله تعظیماً لذلك النور وانك انت ذلك الابلیس الذی استکبرت من قبل وما فی جندك لم یکن عندالله الا نفسك وان الذی انت رکبته هو اذیتك الذی ملاء شرق الارض وغربها فویل لك ولمن اتبعك کلکم اعداء لله و اصحاب النار خلقتم منها و ترجعون الیها فیا ایها الکافر البعید والجبار المرید فاعلم ان الله قد افتضحك بعلمك وان الله سبحانه بحکمك قد اظهر ارتدادك عن دینك حیث کتبت بیدیك ماکبتت ولایخفی عن اهله وقد قرئته ملائکة السموات والارض وما بینهما وشهدت علیها و کتب فی کل الالواح بانك انت ارتددت عن دینك واخترت الکفر علی اهل مذهبك بمثل ما قال یزید فی شعره اتظنّ انك قد افلحت ولکن الذینهم یدقون نظرهم فی امرك یعرفونك ولا یشتبه علیهم امرك بانك لما اخترت اضل الانعام التی لم یك فوق الارض مثلها فی الحمق والضلال و جعلتهم صاحب السجن الاول و انهم قد رغبوا الیه و خضعوا لدیه واستعذروا کلهم ما فعلوا به رأیت انّ احداً منهم من بعد لم یتبعك فی

كفرك لذا رضيت ان تجعل حرّاسه عباد الذين هم على غير مذهبه ومذهبك ودون فتاويه وخدعك كفار لا يؤمنون بالله وبرسوله ولا بآل الله فوالذى يعلم السرّ ويسمع النجوى انهم يتبرئون عنك ويلعنونك حتى سمعت باذنى ممن هو اعلم بينهم بانك قدنزلت من شجر الكفر وعقد ماء وجودك بماء الشيطان فكفاك ذلك العار بان الكفار يطعنونك و يلعنونك و ظهر فى السموات والارض بانّ الذى هو من شجرة الرسول و ثمرة البتول على علوّ معرفته و توحيده و ظهور تقديسه و تفريده سجن بايدى اهل الكفر فانصف وصلّ على اللذين امروا بسجن الملك فانهم لم يرضوا بذلك العار بان يختاروا الكفار على من ولد فى الاسلام فعليك لعنة الله ولعنة ملائكة السموات والارض وما بينهما اتريد ان تبطل الحق بحكم ظالم و انك انت كيف توقن بيوسف النبى و موسى بن جعفر الوصى عليهما السلام لانهما سجنا بغير حق وماكان ذلك الاكرامة من الله علىّ وموهبة من عنده لدىّ وسنة من سنن اوليائه فى حقى فآف عليك وعلى دينك و على الذى لم يلعنك بدينك ما دخلت سجن الثانى الا ليظهر كفرك و يعلن تعصبك لابن رسول الله فى ملكوت السموات والارض كلها اتحذّرنى بالقتل وهو شعار الموحدين وسنة المصطفين فعليك لعنة الله ان استطعت ولا تفعل ثمّ عليك سخط الله ان استطعت ولا تفعل ثم عليك غضب الله ان استطعت ولا تفعل و انى متوكل على الله وملجأ ظهرى الى الله و ملقى نفسى بين يدى الله و هو حسبى نعم المولى ونعم النصير عليه توكلت و اليه انيب ولكن لعمرى انك انت ما استطعت وان نفسك اشقى من ذلك ولكن لم يكن مثلك فى جندك وان الذى خلقنى يحفظنى من سوء فعلك ويجعلنى فى كهف رحمته وحصن قوته وعزته و الاّ اىّ شرف مثل هذا يحب الله لى الشهادة و اختصنى بما اختص اهل الولاية سيما على امر مثلك جبار العنيد والشيطان المريد الذى ما جعلك الله على مقعدك الا ليعذبك به وينتقم عنك به ولو لم اخف عن الذين اتبعونى لاخبرنك باسمائهم ولا رسلنّ اليك كتبهم

وانهم لايكاد يحصى وكلهم لايلتفتون اليك ولا ينظرون الى مقعدك الآ كارض وقعت عليها ميتة واحاطتها الكلاب وانها يأكلون منها حتى تفرغ وانك و ربى ادّل من هذا قد قضى من عمرك ما قضى ولم تستحى وترضى بمن هو صغير السن مع ذلك العلوّ والعلم والغناء والعز قد رضيت له بمنتهى الذى ما استطعت دونه وان استطعت لاشكّ انك انت ما بقيت شيئا قد خرقت كل حجب الحياء و عارضت الجبـار بكلمك و حاربت القهار بحكمك ترسل الى عالم السنة خلع السلطنة وتهب لطفل الذى لايعرف الحرّ عن البرد منصب الجلالة وتأخذ عن صاحب ملك الدنيا والآخرة الذى قد جعل الله جنده ملائكة السموات والارض و حجته آيات كلشيء ولا تستحيى عن الله ولا تتأثر بقدر لمحة فما والله اكتسبت الا النار و ما اكتسبت الا رضاء الرحمن فلك ما عملت ولى ما صبرت فسيحكم الله بينى و بينك بالحق انه هوالواحد القهار وانه لهو العزيز الجبار وحسبى الله ثم محمد ثم آل الله وكفى بالله علىّ شهيداً سبحان الله ربك ربّ العزة ربّ كلشى عما يصفون وسلام من عنده على الذينهم على ربهم يتوكلون والحمد لله رب العالمين